



www.alitantawi.com

أيها المجاهدون: أنتم نذرتم أنفسكم للجهاد وقد تتعرضون لمخاطر لا بد للجندi منها، فإذا انسدّت يوماً في وجوهكم السُّبُل، إذا رأيتم أنفسكم في ضُنك، إذا لم تجدوا ملجاً أو مخرجاً على الأرض، فاذكروا أن هناك باباً لا يُسَدَّ أبداً، هو باب الله، هو باب السماء. فمُدُّوا أيديكم وقولوا "يا الله" قبل أن تمضوا.

أيها المجاهدون: قبل أن تمضوا إلى المعركة ليُقْلِع العاصي: يا رب، إني أتَيْتُ إِلَيْكَ، إِنِّي أَتَرَكُ أَهْلِي وَأَمْضِي مَجَاهِدًا في سَبِيلِكَ وَلِإِعْلَاءِ كَلْمَتِكَ، فَاَكْتَبْهَا لِي شَهَادَةً، وَلَا تَحْرَمْنِي الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةُ الْأُخْرَى بِخَسْرَانِ الْجَنَّةِ.

تَوَجَّهُوا إِلَى اللهِ، وَاجْعَلُوا شَعَارَكُمُ الَّذِي تَهْتَفُونَ بِهِ أَمَامَ كُلِّ قَلْعَةٍ وَفِي كُلِّ وَادٍ وَعَلَى كُلِّ رَأْبَةٍ هُتَافَ آبَائِكُمُ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِمْ بِهِ النَّصْرُ، ذَلِكَ النَّشِيدُ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ أَذْنَ الزَّمَانِ أَعْظَمُ مِنْهُ رُوعَةً وَلَا أَعْلَى مِنْهُ رُفْعَةً، نَشِيدٌ "الله أَكْبَرُ". وَمَهْمَا كَبَرَ الْعُدُوُّ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَثَقُوا أَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ جَنْدًا لِللهِ فَإِنْ جَنَدَ اللهُ مَنْصُورٌ دَائِمًا وَإِذَا كُنْتُمْ مَعَ اللهِ يَغْلِبُكُمْ أَحَدٌ: {وَإِنَّ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ}.

نور وهدایة: الحرب والإيمان (1969)

المصدر: الزلزال السوري

المصادر: